

## الباب الثامن

### أمراض الخيول:

تعرض الخيل لأمراض كثيرة منها ما يسببه العمل العنيف والجري بسرعة، مثال ذلك: الرضوض والكسور، ومنها ما يسببه الطعام الرديء المتعفن أو الذي تختلط به حشائش سامة كالإسهال والمغص ومنها ما تسببه جراثيم ممرضة مثل: طاعون الخيل والكزاز وغيرهما.

وأهم أعراض الأمراض التي تصيب الخيول هي:

- ١- نبرات الصوت (الصهيل).
- ٢- تعابير الوجه.
- ٣- زيادة نبضات القلب والتنفس.
- ٤- الرعشات العضلية والتعرق.
- ٥- ضعف عام مع قلة شهية للأكل.
- ٦- اضطرابات الهضم والنزلات المعوية.
- ٧- المغص.
- ٨- آلام في الجسم وارتفاع حرارة الجسم.
- ٩- إفرازات مخاطية أو دموية من العينين أو الأنف.
- ١٠- فقر الدم والهزال... وغير ذلك.

ومن الأمراض التي تصيب الخيل:

أولاً: العرج Lameness:

يعد العرج من أهم الإصابات التي تواجه الخيول؛ وذلك لصعوبة علاجها، وطول فترة العلاج، وفي بعض الأحيان صعوبة تشخيصها. وقد يصاب الحصان بالعرج بسبب أحد قوائمه أو اكتافه... ومعظم أسباب العرج تكون بسبب بعض الأخطاء البشرية من الراكب، المدرب، أو السائس؛ وذلك لأن أرجل الحصان هي قمة في الإبداع الإلهي وغاية في التناسق الألي الذي يصعب معه اصابتها. والحصان السليم غالباً ما يقف على قوائمه الأربعة موزعاً ثقله عليها بالتساوي. مع ملاحظة أن بعض الخيول قد يحلو لها أن تتركز على سنبك أحد الحوافر طبيعياً.

وفي حالة العرج يمكن أحياناً معرفة مكان الإصابة من النظرة الأولية للحصان من خلال ملاحظة طريقة وقوف الحصان وفحص قوائمه ولمسها بالأصابع لاكتشاف مكان الحرارة أو الورم في موضع الإصابة، إلا أنه في كثير من الأحيان يكون تشخيص الإصابة في غاية الصعوبة، ويحتاج إلى شخص أكثر خبرة لإجراء العديد من الاختبارات على الحصان خلال وقوفه وخلال حركته أثناء المشي، وكذلك خلال الخبب، حيث يلاحظ أن الحصان يقوم برفع رأسه عندما يضع قدمه المصابة على الأرض وذلك كوسيلة منه لتخفيف الألم، ومن الطرق الدارجة أيضاً سحب الحصان للصعود والهبوط من مكان مرتفع، وذلك حتى تكون أعراض العرج أكثر وضوحاً، وعند الانتهاء من تحديد القائمة المصابة يجب تحديد مكان الإصابة وأسبابها بواسطة الطبيب، وذلك حتى يتم علاجها بالصورة السليمة.

#### ثانياً: الجروح والكدمات: Wounds and Trauma

نتيجة لقيام الحصان بممارسة الرياضات بأنواعها المختلفة، فإنه يصبح أكثر عرضة للإصابة بالكدمات والجروح بدرجاتها المختلفة والتي كثيراً ما تسبب عواقب وخيمة إذا تم إهمالها أو التأخر في علاجها، وخاصة إذا كانت في قوائم الحصان أو أوتاره أو حافره.

لذا يجب أن يكون المربي أو الفارس على دراية ببعض الإسعافات الأولية التي تقلل من درجة الإصابة لحين استدعاء الطبيب المختص، فعلى سبيل المثال في حال تعرض الحصان للرضوض والكدمات التي قد تأتي عادة من الوقوع أو من ضربات الحوافر أو الحواجز فيجب وضع ضمادة من الثلج أو الماء البارد مباشرة عند حدوثها؛ وذلك للتقليل من شدة الإصابة ودرجة الورم ريثما يتم استدعاء الطبيب المختص لعلاج الحالة، وفي حالة الجروح فقد تكون مجرد خدوش بسيطة تلتئم من تلقاء نفسها أو قد تكون عميقة تحتاج إلى قطبها، وعموماً يجب قص الشعر حول

الجرح أولاً ثم ينظف الجرح بأحد المطهرات الخفيفة مثل (الديتول أو برمنجنات البوتاسيوم) والعمل على إيقاف النزيف وخاصة إذا كان في أحد قوائم الحصان، وكأجراء احتياطي يجب إعطاء الحصان مصل (تيتانوس) لحين حضور الطبيب المختص. وفي كل الأحوال يجب التوقف مباشرة عن تشغيل الحصان حتى لا تتفاقم الإصابة.

ثالثاً: الأمراض الجلدية:

١ الجرب : Mange:

مرض جلدي سريع العدوى والانتشار بين الخيل؛ وذلك نتيجة مخالطة الخيل السليمة للخيال المصابة بهذا المرض. كما أنه ينتقل عن طريق ملامسة الأعمدة والحواجز الموجودة في الإسطبل وغيرها، وهو يصيب أماكن عديدة في الجسم كالرأس والأطراف وقاعدة الذيل، ويتسبب في التهابات جلدية وحكة مستمرة، وألم للحصان، ويصبح الجلد سميكاً، ويتقشر، ويتحجب، ويتشقق، ويسقط الشعر، وتجف الإفرازات الجلدية لتصبح بلون الطباشير الأبيض.

وللقضاء على الجرب يجب عزل الخيل المصابة به، وعلاجها باستخدام العقاقير المناسبة.

ويستخدم أصحاب الخيل بعض المبيدات التي تقلل من آثار الجرب أو تقضي عليه نهائياً، ومنها الدايزنون وهو دواء ومطهر مؤثر لمرض الجرب حيث تؤخذ عينة بسيطة منه ثم تضاف إلى كمية من الماء، يتم بعدها وضعها على الجلد المصاب ويمسح عليه، وله مفعول قوي في التأثير على جلد، حيث يتصف بالحرارة الحارقة للجلد في حال زيادة الجرعة المطلوبة.

٢ القراد : Ticks:

القراد: حيوان مفصلي متطفل من العنكبيات صغير الحجم له أربعة أزواج من

الأرجل، يتطفل على العديد من الحيوانات الفقرية ومنها الخيل، حيث يمتص الدم منها محدثاً لها ضعفاً وهزالاً وينقل إليها العديد من الأمراض مثل: مرض بول الدم أو حمى القراد (Ticke Fever).

ويتواجد القراد غالباً في المناطق الخالية من الشعر كالضرع وتحت الذيل وباطن الفخذين، ويتم مكافحته باستخدام رش المبيدات الحشرية المناسبة.

### ٣ القراع Ringworm:

مرض جلدي معدي ينتقل عن طريق الاحتكاك المباشر مع حصان مصاب آخر، وقد يصاب الحصان بالمرض من الغرف التي كانت تأوي خيولاً مصابة أو من أغطية الخيول وغيرها، وتسببه فطريات جلدية حيث تدخل في الطبقة الخارجية للجلد، مما يؤدي إلى سقوط الشعر والتهابات بالجلد، وتكون قشور من الإفرازات الجلدية. وتكثر الإصابة في الرأس والرقبة وجانبي الجسم، وتنتشر أحياناً لتعم الجسم بأكمله: لذا يجب عزل الخيول المصابة وعلاجها، ويكافح بالمضادات الفطرية ومركبات اليود.

### رابعا: المشاكل الهضمية

#### ١ الديدان الداخلية: Endo parasites

توجد أنواع عديدة من الديدان التي تتطفل داخل جسم الحصان (أسطوانية، وورقية وشريطية) ويتطفل أغلبها على الجهاز الهضمي للخيل، تنتقل بواسطة الأعشاب والأغذية الملوثة ببيض الطفيليات أو يرقاتها، وهي تسبب الضعف والهزال للحصان، وتعالج باستخدام مواد كيميائية طاردة للديدان.

#### ٢ المغص: Colic:

يساعد تركيب الجهاز الهضمي للحصان على الإصابة بالمغص، ويعود السبب إلى صغر حجم المعدة مع وجود عضلة قابضة عند اتصال المريء بالمعدة. وتعمل هذه

العضلة عمل الصمام حيث لا ينفتح إلى الأعلى مما لا يسمح عند حدوث الاضطرابات في المعدة بخروج الغازات أو التقيؤ إلى الخارج عن طريق الفم، وبناء عليه فإن أي زيادة مفرطة في الطعام أو أي عفونة أو وجود مواد سامة تسبب التخمر والغازات التي لا يمكن خروجها من المعدة إلى الأعلى والتخلص منها وجميعها من أسباب المغص.

وللمغص أنواع ثلاثة هي: مغص التخمة، والمغص الغازي، والمغص التشنجي، وأسباب الإصابة بالمغص كثيرة ومنها: سوء التغذية، رداءة العلف، كثرة الطعام والماء بعد عمل متعب، التغير المفاجئ في طبيعة الغذاء كتحويل الحصان من عليقة مركزة إلى عليقة خضراء أو العكس، وسقيا الحصان بعد تعب أو إجهاد، علاوة على استخدام المسهلات القوية، ووجود الديدان.

أما العلامات التي تظهر على الحصان المصاب بالمغص فهي: انتفاخ البطن، وسماع أصوات حركة الأمعاء، وارتفاع درجة حرارة جسمه. ويعالج المغص بمسكنات خاصة، وهناك أنواع حادة جداً من المغص تجعل الحيوان يتلوى على الأرض من شدة الألم.

#### خامساً: الأمراض البكتيرية : Bacterial Diseases

##### ١- خناق الخيل: Strangles

مرض معدي، يصيب عادة الخيول صغيرة السن، أما الخيول الكبيرة السن فقد تحمل جراثيم المرض دون ظهور أعراض عليها، وعند تماسها مع الصغار تنقل المرض إليها، فتظهر فيها الخراجات في الحلق والعقد اللمفاوية المحيطة، وفقدان للشهية، وضيق في التنفس، وسعال شديد، ويجب عزل الحصان المصاب وعلاجه بالمضادات الحيوية المناسبة.

## ٢- الكزاز: Tetanus

مرض خطير، وكثيراً ما يكون قاتلاً وبشكل سريع، ويصاب الحصان بهذا المرض نتيجة لتلوث جرح ما في أحد أجزاء جسمه أو أسفل حافره.

فالبكتيريا المسببة لهذا المرض توجد في روث الخيول والتربة وتلوث الجروح بسهولة، ومن أعراض هذا المرض رفض الحصان الطعام والماء، وحدوث تقلص في جميع عضلات الجسم، وتكون واضحة في انتصاب وتيبس أذني الحصان، وضيق بالتنفس، وينتهي به الأمر إلى الاختناق، ولا يمكن علاج الحالة بعد حدوثها، ولكن يمكن الوقاية بحقن الحصان بالمصل المضاد للكرزاز بالإضافة إلى مرخيات العضلات (Muscle relaxant).